المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 09-11-2006 العـــدد : 2232
الصفحـات : 15 المسلسل : 109

الأمير سلمان يفتتح منتدى التنافسية الدولي الأول نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله: السعودية ماضية في تنفيذ برنامج شامل لحل صعوبات الاستثمار

الرياض: عدنان جابر، سعيد الدرعان

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس أن المملكة ماضية في تنفيذ برنامج شامل أطلقته لحل الصعوبات التي تواجه المستثمرين بالتعاون بين جميع الجهات الحكومية المعنية، مشددا في الوقت نفسه على ضرورة بذل جهد أكبر من أجل تحسين الأداء، ورفع الإنتاجية لرفع تنافسية مناخ الاستثمار في المملكة، بما يتناسب مع ما تمتلكه من مقومات اقتصادية، ومزايا نسبية.

وبين الملك عبد الله في كلمة ألقاها نيابة عنه أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز خلال افتتاحه أمس منتدى التنافسية الدولي الأول أن المملكة كثفت من جهودها لتحسين مناخ الاستثمار المحلي والأجنبي في البلاد، مرحبا في الوقت نفسه بمشاركة الشخصيات العالمية من مفكرين وقيادات اقتصادية في المنتدى من أجل مساندة البرنامج الوطني الذي تتابعه الهيئة العامة للاستثمار للوصول بالمملكة إلى مصاف أفضل10 دول في مجال التنافسية الدولية في جذب الاستثمار مع نهاية عام 2010.

وأوضح محافظ الهيئة العامة للاستثمار، ورئيس مجلس الإدارة عمرو الدباغ أن السعودية تحتاج إلى استثمارات قدرها 1,857 تريليون ريال (500 مليار دولار) خلال السنوات المقبلة في 3 قطاعات رئيسية مستهدفة لأن تكون الأكثر جاذبية للاستثمار على مستوى العالم، وهي قطاع الطاقة بواقع 1,125 تريليون ريال (300 مليار دولار)، وقطاع النقل بواقع 375 مليار ريال (100 مليار دولار)، وقطاع التقنية بقيمة 375 مليار ريال (100 مليار دولار).

وبين الدباغ أن تحقيق 10 في 10 الذي يستهدف الوصول بالمملكة إلى مصاف الدول العشرة الأولى في العالم من حيث تنافسية بيئة الاستثمار يحتاج إلى العديد من الخطوات والمبادرات غير التقليدية لتحقيق هذا الهدف، وهو ما ترجمته الهيئة في ثلاث آليات رئيسية تتعلق الأولى بإدارة بيئة الاستثمار من خلال العمل المؤسسي المحترف، وقياس التقدم التي يحدث فيها بالاعتماد على معايير محايدة تتمثل في التقارير الدولية التي تقيس تنافسية بيئة الاستثمار في مختلف دول العالم، إذ رصدت الهيئة نحو 300 مؤشر يتم استخدامها في التقارير الدولية لقياس مدى التنافسية، فضلا عن إنشائها مركزاً وطنياً للتنافسية لمساعدة الهيئة والجهات الحكومية على تحسين الأداء ورفع الإنتاجية.

وتختص الآلية الثانية في إيجاد منظومة متكاملة من المدن الاقتصادية - طبقا لما ذكره الدباغ الذي أشار إلى أن هذه المدن ستوفر لسكانها والمستثمرين فيها كافة احتياجاتهم من خلال حلول متكاملة تشمل البنية التحتية المتطورة، وكافة الخدمات، ومختلف التسهيلات، أما الآلية الثالثة فهي تتعلق بالتركيز على القطاعات الاستثمارية التي تمتلك المملكة فيها مزايا نسبية عالية.

وتولت الهيئة العامة للاستثمار تنظيم منتدى التنافسية الأول الذي أقيم

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 09-11-2006 العـــدد : 2232
الصفحـات : 15 المسلسل : 109

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين، وبحضور رئيس مجلس إدارة شركة مايكروسوفت العالمية بيل جيتس الذي يزور المملكة لأول مرة، ومشاركة عدد كبير من المسؤولين، ورجال الأعمال، والمختصين في قطاع تقنية المعلومات.

وأبوم جيتس أمس 15 مذكرة تفاهم مع جهات حكومية وخاصة تستهدف تفعيل البنية التقنية لهذه الجهات، وإطلاق مبادرات تعاون تشمل من بينها تأسيس أكاديمية رئيسية لمايكروسوفت بكلية الاتصالات والمعلومات التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في الرياض، فضلا عن تأسيس أكاديميات لمايكروسوفت في 8 كليات تقنية أخرى، و4 معاهد تقنية عليا للبنات.

وشملت الاتفاقيات المبرمة أمس إلى جانب المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، كلاً من صندوق المئوية، وجامعة الفيصل، ووزارات التربية والتعليم، و الصحة، والثقافة والإعلام، والهيئة العامة للاستثمار، وجامعة الملك عبد العزيز للعلوم الصحية، والمؤسسة العامة للتقاعد، ومؤسسة البريد السعودي، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ومكتب التربية العربي لدول الخليج العربية، وشركة الاتصالات السعودية، وشركة الاتصالات المتكاملة المحدودة، ورئيس شركة العلم لأمن المعلومات.

في هذه الأثناء اعتبر وزير التجارة والصناعة السعودي هاشم يماني أن هدف الوصول إلى مصاف الدول العشرة الأولى في التنافسية هو هدف طموح جدا. وقال يماني لـ "الوطن" إن هيئة الاستثمار تقود هذا الجهد، مع جميع الجهات التي تعمل على خدمة الاستثمار من أجل تحسين بيئة الاستثمار، وجذبها، وتسهيل أداء الأعمال، وتحقيق هذه المرتبة، مبينا أن التسهيلات التي قدمتها وزارته ساعدت على تحقيق الأهداف التي تحققت الآن للوصول إلى المرتبة 38.

إلى ذلك أكد بيل جيتس رئيس مجلس إدارة مايكروسوفت أن شركته تحرص على بناء شراكة استراتيجية مع الحكومة وقطاع الأعمال السعودي في مجال تقنية المعلومات في قطاعات التربية والتعليم والاتصالات والرعاية الصحية من خلال تقديم رؤيتها الجديدة في صناعة البرمجيات والقدرات البشرية والاقتصادية الهائلة التي تتمتع بها السعودية في ظل الاتجاه لتأسيس اقتصاد رقمي رائد.

وقال إن اهتمامنا الأول يكمن في التعليم والتدريب للكوادر البشرية في السعودية حيث إنها من أهم أولوياتنا الحالية لأنها تركز على شخصية واحتياجات الأشخاص الفردية.

وكشف بيل جيتس رئيس مجلس إدارة مايكروسوفت أن تطبيق تقنية المعلومات في أي دوله يعتمد بالدرجة الأولى على وجود أنظمة تعليم متقدمة وبيئة صحية عالية متوافقة مع سياسات وتشريعات محدثة تواكب التطور السريع لقطاع تقنية المعلومات والاتصالات.

و أكد جيتس على حق شعوب العالم في الحصول على تعليم مميز ورعاية صحية متكاملة لبناء "عالم العمل الجديد" من خلال تصميم برامج سهله تهيئ المستخدمين لعالم التقنية وتكون عونا كبيرا للحكومات والشركات والأفراد في إطلاق طاقاتهم الكامنة.

وأضاف أنه يحق للمواطنين الاستفادة من الفرص المتاحة التي يجب أن تقدمها الحكومات في مجال التعليم والصحة والتنافسية في قطاع الأعمال.

وحول فائدة تقنية المعلومات لعمل النساء أفاد جيتس بأنه على مستوى العالم حققت المرأة تقدما في عدة مجالات أبرزها الطب والقانون والتعليم لكن مجالي الرياضيات والكمبيوتر تقل نسبة العاملين فيه من النساء على الرغم من توفر الفرص الوظيفية، إلا أنه لوحظ ارتفاع إقبال النساء السعوديات على هذا القطاع في السنوات الأخيرة.

وقال نهدف في مايكروسوفت إلى استخدام تقنيات التعليم في المراحل الأولى للتعليم وفق خطة استراتيجية لزيادة معدلات استخدام التقنية في أوساط الطلاب والمعلمين والمعلمات.

وقال جيتس في مؤتمر صحفي على

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 09-11-2006 العـــدد : 2232
الصفحـات : 15 المسلسل : 109

هامش المؤتمر إن شركته تهتم بالبحوث العلمية في مجال تقنية المعلومات من خلال العمل مع الشركاء في الجامعات ومركز أبحاث الشركة في مختلف التخصصات وأحدث الاختراعات الحديثة، مبينا أن فكرة إنشاء مركز بحوث لشركة مايكروسوفت بالمملكة غير مستبعدة في حال وجود تجاوب من قبل الجامعات ومراكز البحوث السعودية.

وأشار جيتس إلى أنه وقع عدد من الاتفاقيات الثنائية مع جهات حكومية وخاصة تغطي مجالات عديدة في تقنية المعلومات حيث تشكل زيادة في استثمارات الشركة بالسعودية وتعميق للشراكة الطويلة مع الحكومة السعودية وقطاع الإعمال.

وحول القرصنة وحماية الحقوق الفكرية قال جيتس "لا نحبذ القرصنة لكننا على يقين بأن الحكومات تستخدم البرامج الأصلية حيث تصل النسبة إلى 100٪ فيما تقل النسبة في أوساط المستهلكين الأفراد، مبينا أن شركته تحرص على توعية المستخدمين بأهمية الحفاظ على الحقوق الفكرية للمنتجات وقال: " نلاحظ تطوراً في هذا الاتجاه عالميا."

وذكر أن شركته تتعاون مع أجهزة الدولة بالسعودية في إنجاز برامج وتطبيقات لمشروعات الحكومة الإلكترونية. كما أشار إلى أن قيمة الاتفاقيات المبرمة مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص السعودي ليست مهمة بقدر أهمية حجم الشراكة الاستراتيجية مع هذه القطاعات المهمة وتحقيق الرؤية والهدف المنشود من هذه الاتفاقيات في مجال التعلم والتدريب.

وألمح جيتس إلى أن شركته تدرك فرص الاستثمار في البرمجيات وهندسة البرامج وتحرص على مساعدة شركائها في إيجاد الحلول المناسبة والبرامج التي تساعدهم في خططهم الاستراتيجية في مجال تقنية المعلومات حيث إن مايكروسوفت تنفق ملايين الدولارات سنوياً على البحوث التطبيقية والعلمية لتقديم خدمات ذات جودة عالية وحديثة تساعد وتسهم في تطور تقنيات البرمجيات على مستوى العالم.

وأكد أن السوق السعودية واعدة لشركات تقنية المعلومات وستزيد البيئة التنافسية لهذا القطاع خلال السنوات المقبلة حيث إن المستقبل يكمن في الاستثمار في تقنيات التعليم والطاقة والصحة.

وعن القول بأن الدول العربية مستهلكة وليست منتجة في قطاع تقنية المعلومات قال جيتس إن الهدف من تقنية المعلومات نشرها وتطبيقها وإتاحة الفرصة للجميع للاستفادة من خدماتها بشكل عادل ومتساو، إلا أن أغلب الدول ليست منتجة بقدر ما هي مستهلكة لأن إنتاج تقنية المعلومات والبرمجة ليسا سهلين يحتاجان إلى استثمارات عالية جدا.

ووعد بيل جيتس الحضور بقيامه بزيارة أخرى للسعودية لبحث مشاريع خاصة في مجال الأعمال الخيرية ومكافحة الفقر والمرض في الدول الفقيرة من خلال إيجاد شراكة استراتيجية مع المؤسسات الخيرية في السعودية.

ورسم جيتس في محاضرة ألقاها أمس حول دور الاتصالات وتقنية المعلومات في تفعيل التنافس الاقتصادي صورة مستقبلية لعالم يخلو من الأوراق، وقال: "سنتخلص من الأوراق وسنحل الألواح الرقمية بديلا عنها"، إذ ينتظر أن يستخدم المجتمع الرقمي في المستقبل ألواح إليكترونية تتيح إمكانية الكتابة عليها، وتصفح الكتب عبر شبكة الإنترنت مباشرة، مستشهدا بالتطورات التي صاحبت الأفلام الفوتوجرافية والتي أضحى بالإمكان تصفحها عبر شاشات الكمبيوتر بدلا عن الورق.

وحث رئيس شركة مايكروسوفت أمس الحكومات على تقليل اعتمادها على الورق، والتحول إلى الأعمال التقنية، مؤكدا أن التطورات التي تصاحب القطاع التقني حاليا، ومنها تزايد سرعة المعلوماتية ستتيح للحكومات التحول إلى تطبيقات الحكومة الإلكترونية.

وتوقع جيتس أن تساعد المعلوماتية خلال الفترة المقبلة في أعمال الترجمة، وخاصة بين اللغتين العربية والإنجليزية من خلال شاشات الكمبيوتر، وأضاف أن التطورات المذهلة التي يشهدها هذا القطاع ستؤدي خلال المستقبل القريب إلى التخلي عن بعض الأدوات التقليدية مثل لوحة المفاتيح، والاستعاضة عنها بأدوات أخرى مثل الصوت، أو الأحبار الإلكترونية (استخدام الأقلام في الكتابة على الشاشات).

وتوقع بيل جيتس المصنف الأول ضمن أثرياء العالم، أن تتحول بعض الأدوات المستخدمة حاليا إلى مقتنيات تراثية في المستقبل مع ارتفاع وتيرة التطورات في تقنيات المعلومات والاتصالات، ومنها الأقراص الصلبة المستخدمة في الأعمال الموسيقية.

ورغم تزايد الاعتماد على التقنيات الرقمية في إدارة الأعمال، إلا أن جيتس اعترف بوجود قطاعات أعمال صغيرة لم يتح لها استخدام التقنيات الرقمية في مزاولة أعمالها، ومنها قطاعات موجودة في الولايات المتحدة الأمريكية التي تقود العالم للتحول إلى المجتمع الرقمي.

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 09-11-2006
الصفحـات : 15
العـــدد : 2232
المسلسل : 109

1,85 تريليون ريال استثمارات مستهدفة في قطاعات الطاقة والنقل والمعلوماتية

بيل جيتس يرسم في الرياض عالما خاليا من الأوراق في المستقبل القريب

بيل جيتس خلال التوقيع على اتفاقيات تعاون بين مايكروسوفت وعدد من المؤسسات الحكومية

الأمير سلمان يقدم هدية تذكارية لبيل جيتس

(تصوير: عبدالله العتيبي)

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 09-11-2006 العـــدد : 2232
الصفحـات : 15 المسلسل : 109